دراسة تكشف عن تقنية تحفيز كهربائي للعين قد تؤدي إلى علاج الاكتئاب والخرف



ونشرت نتائج تجارب تمت على نماذج حيوانية في مجلتي "Stimulation Brain" ومجلة "Annals of New York Academy of Sciences"، وتؤدي هذه النتائج إلى إيجاد طرق بديلة لعلاج الأمراض العصبية والنفسية مثل الخرف والاكتئاب.

وأشار الباحثون إلى أن تقنيات تحفيز قشرة الفص الجبهي في أدمغة الحيوانات السابقة كانت تتم من خلال عملية جراحية، قد ينتج عنها آثار جانبية مثل الالتهابات والمضاعفات الخطرة، ولكن الآن يمكن تحفيز سطح القرنية كهربائيًا من دون تدخل جراحي أو حدوث آثار جانبية.

هل عملية ليزك العين آمنة لك؟ اكتشف الآن

كما يعمل تحفيز العين كهربائياً بمثابة مضادات للاكتئاب؛ لأنّه يقلل التوتر وهو ما اكتشفه الباحثون

خلال دراسة نموذجية على الحيوانات، كما ساهمت التقنية في نمو وتطور الخلايا في الحُصين (قرن آمون)، وهي منطقة في الدماغ تشارك في التعلم والذاكرة.

وأفاد الباحثون أن هذه التقنية قللت رواسب بروتين بيتا أميلويد في قرن آمون لدى الفئران، وهي إحدى السمات المميزة لمرض ألزهايمر.

كما أشارت ليان تشان لاي-شنغ، وهي مؤلفة مشاركة في الدراسة، إلى أن هذه الدراسة تعدُّ اختراق علمي كبير، خاصة إذا أمكن للتحفيز الكهربائي لقرنية العين خلق فرص علاجية جديدة لمرضى الاكتئاب المقاوم للعلاج والخرف، ولكنها تحتاج إلى إجراء التجارب السريرية للتحقق من الفعالية والأمان.